

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ



جمهوريَّةُ السُّودَان
وزارَةُ التَّرْبِيَّةِ وَالْعُلُومِ



الْمَرْكُزُ الْقَوْمِيُّ لِلْمَنَاهِجِ وَالْبَحْثِ التَّرْبُوِيِّ
بَخْتُ الرَّضَا

المرحلة الابتدائية

التربية الإسلامية

الصف الأول



أعَدَّتْ الْكِتَابُ لِجَنَّةِ الْمُعَلِّمِينَ وَالْخَبَرَاءِ بِتَكْلِيفٍ وَمُتَابِعَةٍ
وَإِشْرَافٍ مِّنَ الْمَرْكُزِ الْقَوْمِيِّ لِلْمَنَاهِجِ وَالْبَحْثِ التَّرْبُوِيِّ.



حقوق الإعداد والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم ولا
يجوز لأي فرد أو جماعة أو شركة أو مطبعة أو دار نشر طباعة أو بيع
هذا الكتاب أو أي جزء منه وإلا تعرضت لطائلة القانون.

الطبعة الأولى ٢٠٢٠ م

شركة مطابع السودان للعملة المحددة
SUDAN CURRENCY PRINTING PRESS

المحتويات

الصفحات	الموضوع	الرقم
(أ)	المحتويات	
(ب)	المقدمة	
(٩-١)	الوحدة الأولى: سور من القرآن الكريم	١
(١٣-١٠)	الوحدة الثانية: أحاديث من الحديث النبوى الشريف	٢
(١٦-١٤)	الوحدة الثالثة: الإسلام والإيمان	٣
(٢٢-١٧)	الوحدة الرابعة: الطهارة والوضوء	٤
(٣٠-٢٣)	الوحدة الخامسة: التهذيب والآداب	٥
(٣٢-٣١)	الوحدة السادسة: السيرة النبوية الشريفة	٦

إلى الزملاء والزميلات معلمي مرحلة الابتدائي وإلى أبنائي وبناتي تلاميذ وتلميذات الصف الأول ابتدائي سنقدم لكم بإذن الله في هذه الإصدارة صورة جديدة لمقرر التربية الإسلامية للصف الأول ابتدائي. ولقد قصصنا منها التخفيف على التلاميذ من عبء الحفظ والتلقين والتجهذا إلى الفهم والتركيز على التربية الدينية القويمة. ونسأل الله أن ينال رضاكم ويعمق في طموحاتكم لتحقيق النجاح الباهر.

لقد تم وضع هذا الكتاب وتصميمه بناء على تطلعات شعبنا بعد ثورته المجيدة لتغيير مناهج التعليم بما يحقق للتلميذ وهو المستهدف الأساسي المعرفة الدينية المناسبة لسنّه والمركزة على مكارم الأخلاق وقيم الإسلام الرفيعة. وبالله التوفيق والسداد وعليه التكلان.

المؤلفون

الوحدة الأولى



سور الحفظ

سورة الفاتحة - سورة الناس - سورة الإخلاص - سورة الفلق -

سورة العصر - سورة النصر - سورة الكوثر

سور التلاوة

سورة الفيل - الهمزة - التكاثر - القارعة - العاديات

- سورة البلد - سورة الأعلى

سورة الفاتحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَلِكِ
 يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) أَهْدَنَا الصِّرَاطَ
 الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْفَقْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
 وَلَا الضَّالِّينَ (٧)

سورة الناس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١) مَلِكِ النَّاسِ
 إِلَهِ النَّاسِ (٢) مِنْ شَرِّ الْوَسَوَاسِ الْخَنَّاسِ
 الْذِي يُوَسِّعُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (٤) مِنَ
 الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (٦)

سُورَةُ الْأَخْلَاقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَكُنْ
وَلَمْ يُولَدْ ﴿٢﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ﴾

سُورَةُ الْفَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ
وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ
فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾٥﴾

سُورَةُ الْعَصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَصْرِ ۝ إِنَّ الْإِنْسَنَ لَفِي خُسْرٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ
أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا
بِالصَّابَرِ ۝

سُورَةُ الْكَوْثَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا جَاءَ نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۝ وَرَأَيْتَ
النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۝ فَسَبَّحَ
بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا ۝

سُورَةُ الْكَوْثَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۝ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْجِرْ
إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْرَرُ ۝

سورة الفيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفَيلِ ١ أَلَمْ يَجْعَلْ
 كَيْدَهُمْ فِي تَضليلٍ ٢ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَا يَلَى
 تَرْمِيمِهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّنْ سِجِيلٍ ٣ فَعَلَاهُمْ كَعَصْفٍ
 مَّا كَوَلَ ٤

سورة الهمزة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لَمَزَةٍ ١ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَدًا،
 يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ٢ كَلَّا لَيُبَذَّنَ فِي الْحُطْمَةِ
 وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطْمَةُ ٣ نَارُ اللَّهِ الْمُوْقَدَةُ ٤
 الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْعِدَةِ ٥ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ ٦ فِي حَمْدٍ
 مُمَدَّدَةٍ ٧

سُورَةُ التَّكَاثُرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ إِنَّا نُخْرُجُكُم مُّعْلِمِيْنَ ۖ ۱ٰ حَتَّىٰ زُوْدُكُمُ الْمَقَابِرَ ۲ٰ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ
ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۴ٰ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ۵ٰ
لَتَرَوْنَ الْجَحِيمَ ۶ٰ ثُمَّ لَتَرَوْنَهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ۷ٰ ثُمَّ
لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَ مِيزِّ عَنِ النَّعِيمِ ۸ٰ

سُورَةُ الْقَارِئَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْقَارِئَةُ ۱ٰ مَا الْقَارِئَةُ ۲ٰ وَمَا أَدْرِنَكَ مَا الْقَارِئَةُ
يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثُ ۳ٰ
وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنَ الْمَنْفُوشِ ۴ٰ فَأَمَّا مِنْ
ثُقلَتْ مَوَازِينُهُ ۵ٰ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۶ٰ وَأَمَّا مِنْ
خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۷ٰ فَأَمَّا هُوَ فِي هَكَاوِيَةٍ ۸ٰ وَمَا أَدْرِنَكَ مَا
هِيَهُ ۹ٰ نَارٌ حَامِيَةٌ ۱۰ٰ

سُورَةُ الْعَدْيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَدِيَّاتِ ضَبَحًا ١ فَالْمُؤْبَتِ قَدْحًا ٢ فَالْمُغَيْرَاتِ
صُبْحًا ٣ فَأَثْرَنَ يَهُ نَقْعًا ٤ فَوَسْطَنَ يَهُ جَمْعًا ٥ إِنَّ
الْإِنْسَنَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ٦ وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ ٧
وَإِنَّهُ لِحَتِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ٨ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بَعْثَرَ
مَا فِي الْقُبُوْرِ ٩ وَحَصَّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ١٠ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ
يَوْمَئِذٍ لَّخِيرٌ ١١

سُورَةُ الْبَلَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا أُقِيمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ١ وَأَنْتَ حَلُّ بِهَذَا الْبَلَدِ ٢ وَالَّذِي وَمَا وَلَدَ
لَقَدْ خَلَقْنَا إِلَّا إِنْسَنَ فِي كِبِيرٍ ٣ أَيْحَسَبُ أَنَّ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ
يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَأَلْبَدَأَ ٤ أَيْحَسَبُ أَنَّ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ٥ أَلَمْ
نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ٦ وَلِسَانًا وَشَفَّيْنِ ٧ وَهَدَيْنَهُ النَّجَدَيْنِ ٨
فَلَا أَقْنَحْمُ الْعَقْبَةَ ٩ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقْبَةُ ١٠ فَلَكُّ رَقَبَةٌ ١١ أَوْ
إِطْعَمْ فِي يَوْمِ ذِي مَسْغِيَةٍ ١٢ يَتَمَّا ذَا مَقْرَبَةِ ١٣ أَوْ مَسْكِينًا ذَا
مَرْبَبَةٍ ١٤ شَفَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ أَمْنَوْا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبَرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ
أُولَئِكَ أَصْحَبُ الْمَيْمَنَةِ ١٥ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِتَائِيَّنَا هُمْ أَصْحَبُ
الْمَشْمَمَةِ ١٦ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ١٧

سُورَةُ الْأَعْلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَيِّحُ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ١ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ٢ وَالَّذِي قَدَرَ
فَهَدَى ٣ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمُرْعَى ٤ فَجَعَلَهُ غَثَاءً أَحَوَى ٥
سَنَقِرِئُكَ فَلَا تَنْسَى ٦ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهَرَ وَمَا يَخْفِي
وَنِسِيرُكَ لِلْيُسْرَى ٧ فَذِكْرُ إِنْ تَفَعَّتِ الْذِكْرَى ٨ سَيَذَكَّرُ
مَنْ يَخْشَى ٩ وَيَنْجَبُهَا أَلْأَشْقَى ١٠ الَّذِي يَصْلِي النَّارَ الْكُبُرَى
شَمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ١١ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَرَكَ ١٢ وَذَكَرَ أَسْمَ
رَبِّهِ فَصَلَّى ١٣ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ١٤ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ
وَأَبْقَى ١٥ إِنَّ هَذَا لِفِي الصُّحْفِ الْأُولَى ١٦ صُحْفٌ إِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَى ١٧

الوحدة الثانية



● كل الأحاديث في هذه الوحدة هي للفهم والحفظ.

الحديث الأول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق).

الحديث الثاني

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(من غشنا فليس منا).

الحديث الثالث

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم أخلاقاً)

الحديث الرابع

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه)

الحديث الخامس

جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أبوك.

الحديث السادس

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم:

(المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده)

الحديث السابع

استأذن رجل النبي صلی الله علیه وسلم في الخروج مجاهاً فقال النبي: هل لك أم؟ قال: نعم. قال:

(فالزمها فإن الجنة تحت رجليها)



يقوم المعلم بشرح كل حديث.

الوحدة الثالثة



الإسلام والإيمان

يقرأ المعلم على الفصل الحديث النبوى، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (بني الإسلام على خمس: شهادة ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً)، أركان الإسلام هي:

- ١ - شهادة ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله
- ٢ - إقامة الصلاة.
- ٣ - إيتاء الزكاة.
- ٤ - صوم شهر رمضان.
- ٥ - حج بيت الله الحرام لمن يستطيع إليه سبيلاً.



تقرأ المعلمة أو المعلم أركان الإيمان، وهي :

١- الإيمان بالله.

٢- الإيمان بالملائكة.

٣- الإيمان بالكتب السماوية.

٤- الإيمان بالرسل.

٥- الإيمان باليوم الآخر.

٦- الإيمان بالقدر خيره وشره.

ثم تشرح هذه المعاني حسب ما ورد في مرشد المعلم.

الوحدة الرابعة



الطهارة

تعني نظافة أجسامنا والثياب التي نلبسها والمكان من حولنا.

لقد حثنا الإسلام على النظافة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الظُّهُورُ شَطْرٌ للإيمان)، وهذا نجد أن :

- * المؤمن نظيف طاهر يحب النظافة.
- * فهو ينطف بدنه من الأوساخ والنجاسات مثل البول والغائط والدم والصديد.
- * وهو ينطف ثوبه من الأوساخ والنجاسات.
- * وهو يجلس ويصلي في المكان النظيف الظاهر.
- * ولا تقبل صلاة المسلم إذا كان نجساً في بدن أو ثوبه أو مكان صلاته.
- * المؤمن يحب السواك ويداوم عليه.
- * المسلم ينطف أسنانه وفمه صباحاً ومساءً، وبعد تناول الطعام، وعند كل صلاة بالمسواك أو الفرشاة بعد وضع معجون الأسنان عليها.

لماذا نتوضا؟

لأن الوضوء طهارة جعلها الله فريضة قبل الصلاة، وهو أيضاً نظافة لأعضاء الجسم من الأوساخ والنجاسات وبه يصبح المسلم نظيفاً وظاهراً.

ينخرج المعلم التلاميذ في فناء المدرسة ليمارس كل منهم الوضوء.

كيف يتظاهر ليصلي من لم يجد الماء أو كان بيده جرح لا يتحمل الماء؟

التيمم :

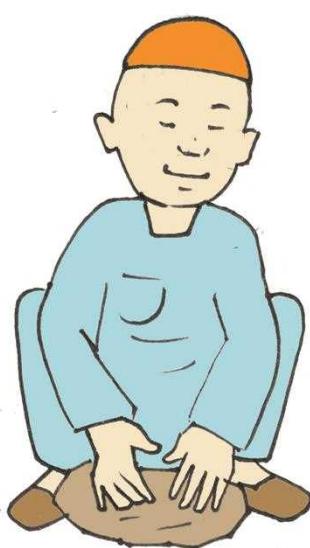
هو الطهارة بالتراب أو الحجر بدلاً عن الماء إذا لم يوجد الماء أو عجز الإنسان عن استعماله.

كيفية التيمم :

يضع الإنسان كفيه على التراب أو الحجر ثم يضر بها ببعض ويسع وجهه مرة واحدة، ويوضع كفيه مرة أخرى ثم يمسح يده اليمنى حتى المرفق واليسرى حتى المرفق مرة واحدة.



١



٢



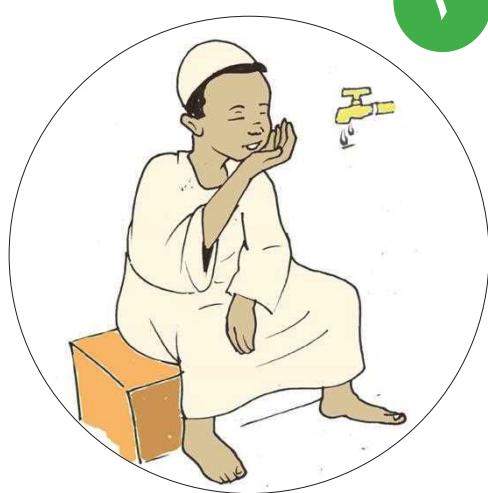
٣

الوضوء:

وهو نظافة أجزاء محددة من الجسم بنية الطهارة. ويتم بالترتيب التالي:



غسل اليدين الى الكوعين ثلاث مرات.

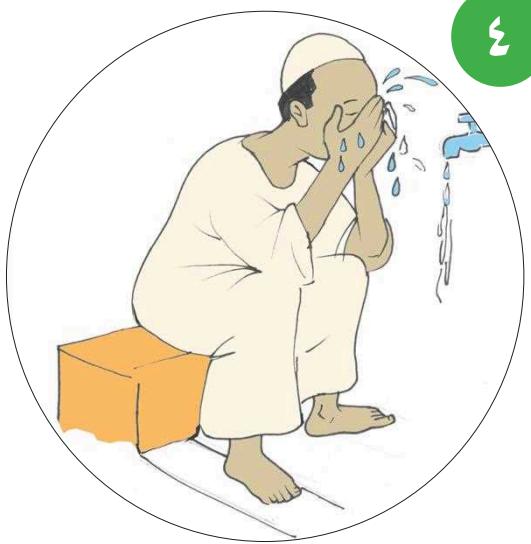


المضمضة بالفم ثلاث مرات.



الاستنشاق، وهو إدخال الماء في الأنف
ثلاث مرات.

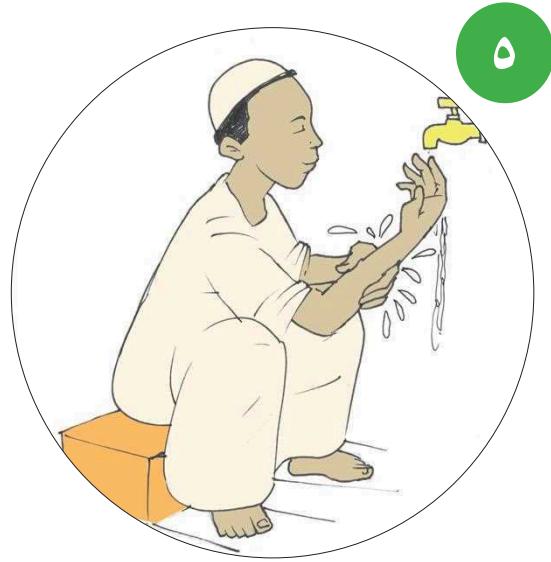
الاستئثار، وهو إخراج الماء من الأنف
ثلاث مرات.



غسل الوجه ثلاث مرات.



مسح الرأس ورد مسح الرأس
مرة واحدة.



غسل اليد اليمنى إلى المرفق
ثلاث مرات.

غسل اليد اليسرى إلى المرفق
ثلاث مرات.



٨

غسل الرجل اليمنى إلى الكعبين.

غسل الرجل اليسرى إلى الكعبين.



٩

مسح الأذنين مرة واحدة.

الوحدة الخامسة



التحذيب والأدب

يقرأ المعلم أو المعلمة القصص في هذه الوحدة ثم يتم الحوار مع التلاميذ حولها حسب توجيهه مرشد المعلم.

١- القصة الأولى : النظافة من الإيمان

خرَجَ يُوسُفُ وصديقه موسى وباقى التلاميذ لتناول الإفطار في فناء المدرسة. جلس يوسف وموسى يأكلان الطعام وهما في غاية البهجة والسرور، وبعد الانتهاء من تناول الطعام، قذف موسى القارورة الفارغة بعيداً عنه، فقام صديقه يوسف وأخذها ووضعها في سلة النفايات.

فقال له موسى: لماذا تتعب يا صديقي هذا واجب العمال الذين يجب عليهم نظافة المدرسة.

فقال له يوسف: كلا يا صديقي العزيز، إن أمر النظافة واجبنا جميعاً داخل المدرسة وخارجها وفي الشارع العام.

فقال موسى: كيف ذلك، أليس لعامل النظافة أجر على نظافة المدرسة؟

فقال يوسف: نعم، ولكن سيكون لنا أجر من الله إذا نحن ساعدناه وسهلنا عليه عمله. ألم تسمع الحديث، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الإيمان بِضُعْ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً فَأَفْضُلُهَا قول لا إله إلا الله وأدناها إماتة الأذى عن الطريق والحياء شُعْبَةٌ مِّنَ الإيمان).

فقال موسى: جزاك الله خيراً سأقوم بنظافة ما حولي في المدرسة كما أشارك أصدقائي في نظافة الحي ببني myself ولا أكون متبعاً لعمال النظافة بل معيناً لهم حتى يصبح بلدنا جميلاً.

فقال يوسف: نعم يجب أن نجعل وطننا جميلاً ونظيفاً.



٢- القصة الثانية: احترام الكبير

بعد نهاية يوم دراسي طويلاً ومن أمام مدرستهم بحي الشاطئ بمدينة بورتسودان ركب أدروب وأوهاج الحافلة في طريقهما إلى حي سلالاب. وقبل أن تتحرك الحافلة ركبت امرأة عجوز ووقفت تمسك بأطراف الكراسي، فنهض أوهاج من كرسيه وأعطى كرسيه للعجز ، فجلست ودعت له قائلة: (رحم الله والديك). وفي المحطة التالية ركب شيخ كبير لا يكاد يمشي وهو يتوكأ على عصاه ويداه ترتجفان.



فلم رأه أو هاج صاح بصدقه أدروب : قم لهذا الرجل من مقعدك.

قال أدروب: لماذا أقوم له؟ هل تعرفه؟ هل هو من أهلك؟

قال أوهاج: لا ولكن من الأدب أن نحترم كبارنا.

قال أدروب: كبيرنا الذي نعرفه وليس أي شخص كبير.

قال أوهاج: بل كل من هو أكبر منا. ألم تسمع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا).

قال أدروب: لم أكن أعرف هذا الحديث من قبل، ثم وقف وأعطى الرجل الكبير مقعده، فدعا له بالخير.

٣- القصة الثالثة:

الأمانة



بقالة المودة

واحدة من فئة العشرين والأخرى من فئة المئة.

فاطمة تلميذة في الصف الرابع الابتدائي. أرسلتها أمها لشراء أغراض من دكان الحبي القريب من بيتهما. وكانت تحمل ورقة من فئة المائة جنيه. ولما جمعت كل أغراضها كان سعرها سبعين جنيهًا. وأعطتها صاحب الدكان أغراضها والباقي عبارة عن ورقتين أخذتها وهي تظن أنها من فئة العشرين وفئة العشرة جنيهات. ولما رجعت البيت أعطت الباقي لأمها. فنظرت أمها إلى الورقتين ووجدت واحدة من فئة العشرين والأخرى من فئة المائة.

قالت الأم: لقد أعطاك صاحب الدكان مالاً زائداً.

فاطمة : وكيف ذلك ؟

الأم: بدلاً من أن يعطيك ثلاثين جنيهاً أعطاك مئة وعشرين جنيهاً.

قالت سحر شقيقة فاطمة: يجب أن نأخذ المال، فهو خطأ صاحب الدكان.

قالت فاطمة: لا بد أن نرجعه له لأنه ليس من حقنا.

قالت سحر: هو من حرقك لأنه أعطاه لك بنفسه.

قالت فاطمة: لا يا سحر الأمانة تمنع المرأة المسلمة من السرقة، وقد نهانا الإسلام عن أخذ أموال الناس بالباطل.

قالت الأم : حفظك الله يا فاطمة اذهبي وارجعي المال.

ولما رجعت فاطمة النقود لصاحب الدكان وأخبرته تعجب كثيراً وقال لفاطمة: أنت بنت أمينة بارك الله في والديك فقد أحسنا تربيتك.

٤- القصة الرابعة: آداب الأكل

في مناسبة زواج شقيقتها دعت هند زميلاتها للعشاء. ولما جلسن حول المائدة وبدأن يأكلن، لاحظت هند أن صديقتها رانية تمد يدها طويلاً لتأكل من صحن بعيد عنها، وتأكل بسرعة، وتبلغ اللقمة بلعاً. ولكنها لم تتكلم معها حتى لا تشعر بالحرج. ولما فرغن من العشاء وجلسن يشربن الشاي، قالت هند لأمها: يا أمي هلا حدثينا عن آداب الأكل؟



قالت رانية:

وهل للأكل آداب؟

قالت والدة هند:

نعم يا بنات للأكل آداب جاءت في الدين الإسلامي.

قالت رانية:

وما هي هذه الآداب؟

قالت والدة هند:

في وصيته للغلام، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا غلام، سم الله وكل يمينك، وكل مما أمامك، ثم كل مما يليك).

قالت رانية:

وما معنى ذلك؟

قالت والدة هند:

معناه أن يبدأ الإنسان بأن يقول :بسم الله الرحمن الرحيم قبل أن يبدأ الأكل.

ثم لا بد أن يستعمل يده اليمنى في الأكل، ويأكل من الصحن الذي أمامه، ثم من الذي يليه بالقرب منه، وألا يمد يده إلى صحن بعيد عنه.

قالت رانية:

هذا كلام مفيد، ثم ماذا يا أم هند؟

قالت والدة هند:

ثم علينا أن نتبع ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنه كان يصغر اللقمة ويحسن مضغها قبل أن يبلعها. فإذا فرغنا حمدنا الله على نعمة الأكل ثم غسلنا أيدينا مثلما فعلنا قبل بداية الأكل.

الوحدة السادسة

السيرة النبوية الشريفة



ارتبط مولد النبِيِّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بحدث تاريخي تؤرخ به العرب؛ فقد ولد في عام الفيل، وهو العام الذي حمى الله به بيته الحرام، من أن يدمره جيش أبرهة القائد الحبشي حين أرسل إليهم طيراً ترميهم بحجارة صغيرة من الطين دمرتهم وحمت منهم الكعبة.

ولقد نشأ محمد صلى الله عليه وسلم يتيمًا إذ توفي أبوه وهو في بطن أمه، وتوفيت أمه وهو ابن ست سنين، وتوفي جده وهو ابن ثمانين سنين. وحين دفع به إلى حليمة السعدية لترضعه، رأت حليمة أنه طفل مبارك وروت كيف أن ثديها أعطى لبناً كثيراً منذ أن حاول محمد أن يرضع منه. كما أنها ذكرت أن بلدتهم كان جافاً، ولما جاءهم محمد نزل عليهم المطر وأكلت حيواناتهم من الأشجار ومن نبات الأرض.. ظهور علامات النبوة في طفولة النبِيِّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فمنذ الحمل به ظهرت تلك العلامات الفريدة؛ قالت آمنة بنت وهب أم النبِيِّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رأيت حين حملت به أنه خرج مني نور أضاء لي قصور بصرى من أرض الشام، ثم حملت به، فوالله ما رأيت من حمل قط كان أخف ولا أيسر منه، ووقع حين ولدته وإنه لواضع يده بالأرض، رافع رأسه إلى السماء. ومن علامات النبوة التي سجلها التاريخ ما رأاه بحيرى الراحل فيه مما يجده في علوم النصارى وكتبهم حين قدم به عمّه أبو طالب إلى الشام ليرافقه في التجارة وهو طفل؛ فقد رأى الغرامة تظله، وفروع الشجر تجتمع لتظلله، ورأى علامات النبوة فيه، فنصح أبا طالب أن يرجع بالطفل قبل أن يتعرف إليه اليهود فيصله أذاهم.

وبعد ما لحقه من أذى من أهل مكة هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فقابلها أهلها بالترحاب وهم يرددون نشيد جميل في استقباله تقول كلماته:

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا * * * مِنْ ثَنَيَاتِ الْوَدَاعِ
وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا * * * مَا دَعَاهُ اللَّهُ دَاعِ
أَهْمَاءَ الْمَبْعَوثِ فِينَا * * * جِئْنَتِ بِالْأَمْرِ الْمَطَاعِ
جِئْنَتِ شَرْفَتِ الْمَدِينَةِ * * * مَرْحَبًا يَا خَيْرَ دَاعِ